



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية
السكرتارية
ج. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITÉ
AFRICAINE**

Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا Addis Ababa

مجلس الوزراء

المدورة العادية الثالثة والثلاثون

Original : English

مذروفيها - ٥ - ١٦ يوليو سنة ١٩٧٩

Distribution : General

CM/978 (XXXIII)

تقرير الامم العام بشأن مشكلة
اللاجئين في افريقيا



(1)

تقرير الأمين العام بشأن مشكلة

اللاجئين في إفريقيا

لقد ارتفع عدد اللاجئين الأفريقيين بصورة حادة في السنوات القليلة الماضية وأصبح يربو على الأربعة ملايين ، وقد تعزى هذه الزيادة إلى أسباب عديدة يحد واحد منها هو تكثيف الكفاح الذي يشنه الشعب الأفريقي المضطهد في الجنوب الأفريقي ضد انتظمة الأقلية المنصرية في البلدان الثلاث ، زيمبابوي وناميبيا وجنوب إفريقيا ، ومن أسباب الأخرى تلك المنازعات التي تتشعب غالباً فيما بين البلدان الإفريقية الشيء الذي أضاف أعداداً كبيرة لعددية اللاجئين الأفريقيين ، وفي الواقع لا يمكنا التقدير ببيان ثلاثة أرباع مثل هذه العددية من اللاجئين الأفريقيين كان نابعاً في الأصل من البلدان المستقلة في إفريقيا .

أجاز رؤساء الدول والحكومات ومجلس الوزراء منذ تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية ما يقارب الثلاثين قراراً بشأن المسائل والمشاكل التي تهم اللاجئين في إفريقيا ، ولقد كان التوقيع على اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية والتي تحكم الجوانب المحددة لمشكلة اللاجئين في عام ١٩٦٩ بواسطة أحدى واربعين دولة عضو ، وتكوين مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفريقيين ، من بين الأمثلة الجديدة التي تعكس اهتمام إفريقيا بمشكلة لاجئيها .

وعلى الرغم من الجهود المحمودة التي تبذلها الشعوب والحكومات الإفريقية تجاه أخواتهم وأخواتهم الذين يواجهون المحن فإن هناك الكثير الذي ينبغي عمله فيما يتعلق باقتسام عبء اللاجئين فيما بين البلدان الإفريقية ، وإن العددية الهائلة

(٢)

للاجئين الأفريقيين موزعة حالياً على نحو غير سليم على حوالي عشرين دولة عضو ، وفي الواقع الامر فان هناك ثمانى دول اعضاء فقط تتحمل العبء الا ثقل وتعطى كل منها حق اللجوء لما يقارب المائة ألف لاجئ او ما يزيد .

ومع الاسف فان العديد من قرارات ومقررات مجلس الوزراء التي صدرت لصالح اللاجئين الأفريقيين قد ظلت دون تنفيذ على الرغم من المناشدات المتكررة من جانب الادارات والشعب التي تهتم بشكلة اللاجئين في منظمة الوحدة الأفريقية ، وعلى سبيل المثال فان قرار مجلس الوزراء رقم ٣٤٦ (د-٢٣) الذي أجاز في مدينه شيكاغو عام ١٩٧٤ يدعي الدول الاعضاء لكي تقدم دعمها المعنوى والماضى والمالي الى مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفريقيين وأن تتخذ التدابير اللازمة لنجاح أنشطته فسي مجالات التعليم والتوظيف ، ولكن على مر السنين وبالرغم من المناشدات المتكررة التي تقدم بها مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفريقيين التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية الى الدول الاعضاء لكي يتماعد في تعليم وتوظيف اللاجئين الأفريقيين فان النتائج كانت مخيبة للآمال .

وفي اعقاب انتفاضات سوبیتو وما يتبع ذلك من تدفق اللاجئين الشباب من جنوب افريقيا على وجه الخصوص وكذلك من البلدان الاخرى الخاضعة لأنظمة الصندرية مثل زمبابوي وناميبيا ، أقر مجلس الوزراء القرار رقم ٥٣٦ (د-٢٨) في لومبر ، توجو في فبراير ١٩٧٧ والقرار رقم ٤٧٥ (د-٢٩) في ليبرفيل ، الجابون في يوليو ١٩٧٧ ويقضيان بإقامة برامج خاصي للتغیر المترافق وتسهييلات التدريب في افريقيا بغية اعداد هؤلاء الشباب لخدمة بلادهم بصورة أفضل بعد حصولها على الاستقلال ، وفي هذا الصدد قام مجلس الوزراء ايضا بتشكيل لجنة خاصة للخبراء من تنبع من الدول الاعضاء .

(٣)

بمنظمة الوحدة الأفريقية وهي - أنجولا و بوتسوانا ، مصر ، أثيوبيا فينيا بيساو ، ليسوتو موزمبيق ، نيجيريا ، سوازيلاند ، لتقدير متطلبات هؤلاء اللاجئين الشباب ونوع المساعدة اللازمة في المستقبل الجاشر والبعيد ، وعلى الرغم من النداءات المتكررة التي وجهها مكتب توظيف وتعليم اللاجئين التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية - فقد اجتمعات لجنة الخبراء المذكورة في خلال عام ١٩٧٧ ونهاية عام ١٩٧٨ . فإن استجابة الدول الأعضاء المعنوية كانت ضعيفة وكان مصير الاجتماعات في كل مرة التأجيل . نظرًا لعدم توفر النصاب القانوني .

ومع إدراك هذا وأخذ قرار مجلس الوزراء رقم (٦٢٠-٣) في الاعتراض ، والذي قرر بمقتضاه المجلس أن يجعل مساهمات الدول الأعضاء في الصندوق الخاص اجبارية بادرت الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية (مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفارقة) باقتراح مبلغ ٥ مليون دولار أمريكي تساهم بها الدول الأعضاء بالمنظمة والبلدان الصديقة والوكالات الدولية والطوعية ، ويستعمل هذا المبلغ في تمويل برنامج خاص لتدريب وتعليم اللاجئين الشباب من جنوب القارة ولتقديم المساعدة إلى دول التواجهة والبلدان الأفريقية الأخرى التي على استعداد لتقديم التعليم والتدريب للاجئين الأفارقة ، وينبغي تنفيذ هذا البرنامج في خلال فترة تبلغ الست سنوات ، وسوف يكون العام الأول للإعدادات وجمع الأقساط الأولى من الدول الأعضاء بمنظمة الوحدة الأفريقية والتبرعات من المصادر الأخرى .

وتعد لجنة المشرفة بشأن اللاجئين هي الجهاز المعترف به لوضع السياسة فيما يتعلق بمسائل اللاجئين ومشاكلهم ، وتتقدم بتقريرها حول مثل هذه المواضيع إلى مجلس الوزراء كما وتدرس تقرير لجنة التنسيق التابعة لمكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفارقة وتجييزه .

(٤)

وتقوم هذه اللجنة في الماده باغطار مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين شأن برنامجها العطى ، ونثرا للمجز في العاملين وتجميد ميزانية التسيير لمكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين طيلة عام ١٩٧٨ لم يكن من الممكن عقد الاجتماع السنوي للجنة التنسيق ولا اجتماع لجنة المشرفة ، ولقد ووجهت بعض الصعاب في ادارة تعيين موظفين للمكتب ولكن تم تعيين لاثنين من الموظفين في اواخر ابريل ولذنهم انضموا للمكتب بصورة رسمية في تاريخ متاخر .

ولقد تقلصت انشطة مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين نتيجة لعدم توفر الاموال ، وعلى الرغم من المناشدات المتكررة التي وجهت الى الدول الاعضاء بمنظمة الوحدة الافريقية فان الاستجابة كانت ضئيلة لامال ، وان الاعتماد المتواصل لمكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين التابع للمنظمة والذى يعده جزءاً مكملاً للمنظمة على المساعدات المالية الخارجية قد اصبح ، على أقل ما يمكن قوله «غير لائقاً من جانب الدول الاعضاء بالمنظمة ويحيطى بصورة سيئة لكافة القارة .

وعليه فان مصادر التمويل التقليدية لمنصب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين ظلت لعدة اعوام تائياً من جهات من خارج افريقيا وان حالات الاختلاس التي وقعت فـي بعض الاموال من حسابات المكتب قد اثرت بصورة خطيرة على موقف هؤلاء المانحين التقليديين الذين عزلوا انفسهم لمدة العام ونصف الاخير عن المساهمة في ميزانية المكتب ماعداً مبلغ ضئيل من المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، وقد تم دفع مصروفات ستة عشر طالباً يرعاهم المكتب من هذه المساهمة التي قدمتها المفوضية السامية لشئون

(٥)

اللاجئين لعام ١٩٧٧ / ١٩٧٨ ، وكان لابد من سداد مصروفات هؤلاء الطلبة وبدلاً لهم لعام ١٩٧٩ / ٢٠٠٠ من المالك التي تبقت في حسابات المكتب بعد أن كانت هذه الحسابات مجده في اواخر عام ١٩٧٨ .

وعلى الرغم من المجز في المؤلفين فإن مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفريقيين قد واصل تركيز اهتمامه في مسئoliاته وقد بذل كافة الجهد لتقديم خدماته في مجال تعلم وتوظيف اللاجئين الأفريقيين ، وقد تم تلقي المئات من طلبات للحصول على منح دراسية وللتوظيف وتم عمل اللازم بشأنها والاجابة عليها ، وكما تم الاتصال بالوكالات التي تهتم بأعمال اللاجئين في إفريقيا لكي تقوم برعايا اللاجئين المؤهلين بمحبة مساعدتهم على مواصلة تعليمهم . وكان هناك اتصال دائم بالدول الأعضاء لتقديم المساعدة في توظيف اللاجئين الأفريقيين .

ولقد قام مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الأفريقيين التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية بالمبادرة لزيادة مصادر جديدة توفر الأموال والمساعدة لخطيباته وانشطته ، وتم توجيهه نداءً إلى ستة عشر ملك وأمير وسلطان ورؤساء الدول العربية والأفريقية الفنية بالإضافة إلى مديرى المؤسسات المالية العربية والأفريقية الشهير طالبين إليهم المساعدة المالية والمادية ، والغرض من هذه المساعدة هو مساعدة اللاجئين الأفريقيين والبلدان الأفريقية التي تعطي حق اللجوء لللاجئين مثل دول المواجهة ، وبعد اسابيع قليلة من توجيهه هذا النداء بدأت الردود الإيجابية في الوصول ، وأوضحت الجماهيرية المصرية الليبية عن طريق سفارتها في إديس أبابا بأنها قررت التبرع بمواد للاجئين ومواد أخرى تساوي ٢٥٠٠ دولاً رامبيكي للاجئين الأفريقيين ، وأعرب الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأفريقيا والبلدان العربية عن رغبته في أن يتولى الإشراف على اللاجئين

(٦)

الافريقيين المؤهلين لكي يدرسوا في البلدان العربية والأفريقية كما طلب الى مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية ان يبعث اليه بصفة عاجلة قائمة بمثل هؤلاء اللاجئين ليقوم بدراستها .

وفي مجال الحماية فقد عمل مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين بصورة وشيقة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وتوجد بينهما علاقات تعاون طيبة في هذا المجال وال المجالات الأخرى .

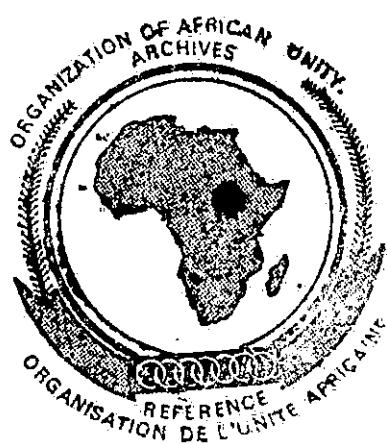
وفي هذا الصدد بحث مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين التابع لمنظمة الوحدة الأفريقية بناءً لكافة الدول الأعضاء بالمنظمة يبحث فيه تلك الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بعمل ذلك ، ان تنضم الى ولتلتزم باتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٧٦ وأن تصادر بصفة خاصة على اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية لعام ١٩٦٩ - التي تحكم الجوانب المحددة لمشاكل اللاجئين في إفريقيا ، حيث ان ثمانى عشر دولة عضو فقط قد صادقت حتى الآن على تلك الاتفاقية .

وقد شارك مكتب توظيف وتعليم اللاجئين الافريقيين التابع لمنظمة بصورة نشطة في سلسلة من الاجتماعات لجنة التخطيط المسئولة عن الإعداد للمؤتمر الأفريقي لللاجئين الذي عقد في أروشا ، تنزانيا في الفترة من ٧ الى ١٧ مايو ١٩٧٩ .

وكما حدث في الأعوام الماضية فإن المكتب قد احتفل بيوم ٢٠ يونيو كيوم لللاجئين كما قام المكتب ، بالتعاون مع الحكومة الإثيوبية ، بتوزيع المنشآت على الدول الأعضاء بالمنظمة وعرض في لما بشأن اللاجئين في قاعة افريقيا يارديس ابابا .

(٢)

وفي اعقاب التقرير الخاص بالاعدادات الجارية للمؤتمر الخامس ب موقف اللاجئين في افريقيا (أروشا ، ٧ الى ١٧ مايو ١٩٧٩) ، والذى تقدم به الامين العام الى الدورة السادسة الثانية والثلاثين في نairobi في فبراير ١٩٧٩ ، أقر مجلس الوزراء القرار رقم ٦٩٤ (د - ٣٢) الذى يدعو الدول الاعضاء للمشاركة في المؤتمر المذكور بصورة فعالة ولمحى المستوى الوزارى ، كما قرر مجلس الوزراء كذلك في نفس القرار بأن يتم تحويل الجزء المتبقى لتنظيم المؤتمر (٣٠٠ ملايين دولار امريكى) من الموفورات الناتجة من الميزانية العادلة لمنظمة الوحدة الافريقية .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1979-07

Report of the Secretary-General on the Problem of Refugees in Africa

Organization of African Unity

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/10019>

Downloaded from African Union Common Repository